

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35388 - عن حبان بن بح الصدائي قال : كفر قومي فأخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم جهز لهم جيشاً فأتيته فقلت : إن قومي على الإسلام قال : كذلك ؟ قلت : نعم واتبعته ليلتي إلى الصباح فأذنت بالصلاة فلما أصبحت أعطاني إناء فتوضأت منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه في الإناء فنبع عيون فقال : من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ فتوضأت وصليت وأمرني عليهم وأعطاني صدقتهم فقام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن فلانا ظلمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا خير في الإمارة لرجل مسلم ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الصدقة صداع وحريق في البطن وداء فأعطيته صحيفة إمرتي وصدقتي فقال : ما شأنك ؟ فقلت : وكيف أقبلها وقد سمعت منك ما سمعت ؟ فقال : هو ما سمعت .

(طب وأبو نعيم)